

فقه اللغة

الزَّرْعُ ما دَامَ في البَذْرِ فهو الحَبُّ .
فإذا انشَقَّ الحَبُّ عن الورقة فهو الفَرْخ والشَّطْءُ .
فإذا طَلَعَ رَأْسُهُ فهو الحَقْلُ .
فإذا صارَ أَرْبَعَ وَرَقَاتٍ أو خَمْسًا قِيلَ : كَوَّثَ تَكْوِيثًا .
فإذا طَالَ وغلَطَ قِيلَ : اسْتَأْسَدَ .
فإذا طَهَرَتْ قَمِيَّتُهُ قِيلَ : قَمَّ بَ .
فإذا طَهَرَتِ السُّنْبُلَةُ قِيلَ : سَنَبِلَ .
ثُمَّ اكْتَهَلَ وَأَحْسَنُ مِنْ هَذَا التَّرْتِيبِ قَوْلُ اللِّمَّةِ عَزَّ وَجَلَّ . { ذَلِكَ
مَثَلُهُمْ فِي التَّوَرَةِ وَمَثَلُكُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ
فَارَزَّهُ فَاسْتَغْلَطَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ } . قَالَ الزَّجَّاجُ : أَرْزَ
الصَّغَارُ الْكِبَارَ حَتَّى اسْتَوَى بَعْضُهَا بِبَعْضٍ . قَالَ غَيْرُهُ : فساوى الفِرَاحَ
الطَّوَالَ فَاسْتَوَى طُولُهَا . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَشْطَأَ الزَّرْعُ إِذَا فَرَّخَ
وَأَخْرَجَ شَطْأَهُ أَي فَرَاخَهُ فَارَزَّهُ أَي : أَعَانَهُ